

جمهورية مصر العربية  
معهد التخطيط القومي

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية  
رقم ( ٢٠٠ )



تنمية مصادر الإنتاج الحيواني  
وتقليل الآثار الناجمة  
عن أنفلونزا الطيور

٢٠٠٧  
أغسطس

سبل تنمية مصادر الإنتاج الحيوانى  
فى ضوء الآثار الناجمة عن مرض أنفلونزا الطيور  
فى مصر

اغسطس ٢٠٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## **تقديم**

في إطار مواصلة المعهد لأداء رسالته في خدمة قضايا التنمية والتخطيط يصدر المعهد سلسلة قضايا التخطيط والتنمية لإتاحة نواتجه الفكرية العلمية لمتخذي القرار والمتخصصين وذوى الاهتمام .

حيث تقدم سلسلة ( قضايا التخطيط والتنمية ) نتاج مثابرة ودأب فرق بحثية علمية من داخل المعهد مع الاستعانة ببعض الخبراء من ذوى الثقة من خارجه في دراسة الموضوعات التي تعكس التوجهات الرئيسية للمعهد في خطة بحوثه السنوية .

ولا يسعنا إلا أن نتمنى لقارئ هذه السلسلة مزيداً من الاستفادة والإسهام في إثراء وتطوير الجهود البحثية من خلال التعليقات الرصينة بما يخدم قضايا تنمية ورخاء وطننا الحبيب مصر .

وندعوا الله أن يكون هذا العمل قد أخرج في أحسن صورة تليق بتاريخ ومكانة معهدنا العريق ..

**مدير المعهد**

(أ.د / علاء سليمان الحكيم)

## **سبل تنمية مصادر الإنتاج الحيواني في ضوء الآثار الناجمة عن مرض أنفلونزا الطيور في مصر المستخلص :**

يستهدف هذا البحث دراسة العوامل التي تؤدي إلى زيادة المتاح من المنتجات الحيوانية، للتخفيف من حجم الفجوة الغذائية والتي يعاني منها هذا القطاع نتيجة عدم ملائمة الكميات المعروضة لناظرتها المطلوبة، وما يتبع ذلك من ارتفاع السعر الذي يتحمله المستهلك وبما لا يتناسب مع ارتفاع دخلة الحقيقي، الى جانب زيادة الواردات البديل الأخرى لتقليل الفجوة وما يترتب عليه من عبء على ميزان مدفوعات .

وقد شهد عام ٢٠٠٦ أصابه القطاع الداجني بمرض أنفلونزا الطيور وعاود ظهوره ٢٠٠٧ وكان لظهوره العديد من الإفرازات والمثاليب التي انعكست على القطاع الداجني بنحو ٣٤ مليون طائر الأمر الذي ترتب عليه تناقص المعروض من اللحوم البيضاء، واتجاه المستهلكين إلى بدائل البروتين الحيواني ، وقد تميز نمط الاستهلاك في هذه الفترة بالتدبّب وعدم الاستقرار استجابةً لتدبّب المعروض من اللحوم البيضاء .

ومن ثم تفاقمت الفجوة سواء بالنسبة للقطاع الداجني أو البدائل من البروتين الحيواني واتخذ منحى التخفيف من الفجوة دراسة أهم المحددات المؤثرة على تنمية الثروة الحيوانية من أبقار وجاموس وأغنام وماعز وجمال والتي بلغت نحو ١٧ مليون رأس ، والتي تمثلت في كيفية تحسين التراكيب الوراثية عن طريق الانتخاب والهجين ، بالإضافة إلى الرعاية البيطرية والتحصين ضد الأمراض والطفيليات ، وتفعيل القوانين التي تحد من الفاقد من الإنتاج من اللحوم والتي شملت عدم ذبح الإناث ، وعدم ذبح العجول الصغيرة التي يقل وزنها عن ٣٠٠ كجم، ومراقبة ذبح الحيوانات خارج المجازر .

ومن الاطروحات التي حاولت الدراسة الإجابة عنها مشكلة تناقص الأعلاف خاصة الأعلاف المركزية والتي تتسم بارتفاع أسعارها حيث تضم مكوناتها أكثر من ٥٥% من المواد الخام المستورد ممثلة في الذرة وفول الصويا ، وعلى الجانب الآخر يتسم إنتاج الأعلاف الخضراء بالتزاييد خاصة في فصل الشتاء حيث يمكن الاستفادة من ذلك أما بالتجفيف في هيئة دريس ، أو كسيلاج في صورة خضراء ، أما الأعلاف الجافة فلم يتم الاستفادة منها بصورة كاملة ويمكن تحقيق ذلك باستخدام طرق تكنولوجية أو حيوية أو كيمائية لزيادة قيمتها الغذائية وسهولة الاستفادة منها ، وترجع أهمية الأعلاف في أنها تكون نحو ٧٠% من عناصر تكاليف إنتاج اللحوم ، واستكمالاً لعلاج المشاكل التي تعيق تنمية مصادر الإنتاج الحيواني تناولت الدراسة طرق التسويق للمنتجات المختلفة لتطويرها والتقليل من الهوامش التسويقية ، كما تناولت المشاكل التي تعرّض تنمية الثروة السمكية ، ومنتجات الألبان ، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة المعروض وتقليل حجم الفجوة .

# Development of Animal Production to Alleviate The Effects of Bird Flue

## ABSTRACT

This Research aims at investigating factors leading to augmentation of animal production so as to bridge the gap between supply and demand without relying heavily on imports. Insufficient production is naturally reflected in price increase and/or the dependence on imports to raise up the supply of meat products.

The poultry sector has severely been infected by Bird Flue disease in ٢٠٠١ and, to a less extent, in ٢٠٠٢. The disease has led to the death of ٣٤ million birds. The matter which has resulted in a significant shortage in poultry supply. In this situation, consumers have sought various alternatives of animal protein. The Bird Flue period has witnessed instability of consumption patterns due to fluctuations in white meat supply. The demand-supply gap has worsened for both poultry and other animal protein alternatives.

Amongst the endeavors of bridging the supply-demand gap is the investigation of most important determinants of livestock development in Egypt which amounts, in the present time, ١٩ million heads. Such determinants are the improvement of animal genetic structure; veterinary care and treatment; vaccination against diseases and parasites; and law enforcement to stop wrong practices impeding production increase such as slaughtering female animals and young animals weighing less than ٣٠ KG.

The study has addressed the problem of declining feeding stuffs, especially the concentrated types which are expensive as more than ٥٠٪ of its ingredients are imported. The green feeding stuffs, especially clover, is scarce in the Summer while greatly exceeds actual needs in the Winter. Winter surplus of clover can be effectively utilized through transforming it into dried form or processed-green form (selag). Whereas roughage or bulk, which is presently underutilized, can be of great use if treated technologically, biologically, or chemically to upgrade its nutritional value and facilitate its use at larger scale. Feeding stuffs acquire great importance as representing about ٧٠٪ of the total cost of meat production.

The study has also addressed other problems facing animal production development, especially marketing and related-factors. Obstacles of fish and dairy production development have also been dealt with.

## **المحتويات**

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
٥	الفصل الأول : الآثار التقديرية لمرض إنفلونزا الطيور
٥	مقدمة
٦	١-١- مرض إنفلونزا الطيور أسبابه وحركة انتشاره
٨	٢-١- الأطراف الرئيسية المشاركة والمتضررة في صناعة الدواجن
٨	٢-١-١- مزارع الدواجن وإنتاج البيض
٩	٢-٢-١- معامل التفريخ
١٠	٣-٢-١- مصانع أعلاف الدواجن
١٠	٤-٢-١- المجازر الآلية والنصف آليّة
١١	٥-٢-١- متاجر بيع الطيور المذبوحة
١١	٦-٢-١- المؤسسات العاملة في قطاع التجارة الداخلية والخارجية
١١	٧-٢-١- الأطراف والكيانات الأخرى
١٢	٣-١- الآثار الناجمة عن انتشار مرض إنفلونزا الطيور في مصر
١٣	١-٣-١- الآثار الاقتصادية لمرحلة ما قبل الأزمة (مرحلة الإشعاعات)
١٣	٢-٣-١- الآثار الاقتصادية مع بداية الأزمة (مرحلة الإعدام والنفوق)
١٤	٣-٣-١- مرحلة انتشار المرض (توقف المزارع المصابة وخسارة غير المصابة)
١٦	٤-٣-١- الآثار الاقتصادية والاجتماعية الأخرى
١٨	٤-٣-١-١- أثر إنفلونزا الطيور على أسعار المستهلك للمنتجات الحيوانية والأسمدة
٢٣	٤-١- الإجراءات التي تم اتخاذها للحد من انتشار المرض وتعويض المتضررين
٢٨	٥-١- الرؤية المستقبلية لمواجهة إنفلونزا الطيور
٣٢	الفصل الثاني: محدثت ووسائل تنمية البديلة الانتاجية للبروتين الحيواني
٣٩	١-٢- إنتاج اللحوم الحمراء
٣٩	١-١-٢- لحوم الأبقار
٤٢	٢-١-٢- لحوم الجاموس
٤٤	٣-١-٢- الأغنام
٤٦	٤-١-٢- الماعز
٤٧	٥-١-٢- الجمال
٤٩	٦-١-٢- إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء
٤٩	٢-٢- اللحوم البيضاء
٤٩	١-٢-٢- الدواجن

## تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥١	٣-٢ - إنتاج الأسماك
٥٢	٤ - الواقع الإنتاجي للألبان ومنتجاتها
٥٤	١-٣ - مشاكل ومحددات الإنتاج للبروتين الحيوان
٥٥	١-١-٣ - المشاكل الإنتاجية
٥٩	٢-١-٣ - مشاكل الصناعة
٦١	٣-١-٣ - مشاكل سعرية وتسويقية
٦٣	٢-٣ - مشاكل ومحددات الإنتاج السمكي

### الفصل الثالث: الطرق التسويقية للمنتجات الحيوانية والثروة السمكية

٧٠	٣-١-١ - النظام التسويقي للحوم الحمراء في مصر
٧٥	٢-٢ - المسالك التسويقية لدجاج التسمين
٧٨	٣-٣ - طرق التسويق السمكي
٨٠	٤-٤ - طرق وأنماط تسويق الألبان
٨٢	٣-٥ - حصر لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من اللقاءات الميدانية
٨٦	١-٥-٣ - الحلول المقترنة في المقابلات الميدانية لزيادة المعروض

### الفصل الرابع: الأعلاف وأثرها على تنمية الثروة الحيوانية

٨٨	٤-١ - مصادر الأعلاف في مصر
٩٠	٤-١-١ - المراعي الطبيعية
٩١	٤-٢-١ - المناح من الأعلاف الخضراء
٩٥	٤-٣-١ - الاحتياجات النمطية للوحوش الحيوانية والطيور
٩٧	٤-٤-١ - الأعلاف الخشنة
١٠٠	٤-٤-٥-١ - المواد المركزية
١٠٥	٤-٤-٢ - كمية الأعلاف المستخدمة في تصنيع علف الماشية
١٠٩	٤-٣-٣ - الطرق المتعددة لتطوير إنتاج وتصنيع الأعلاف الخشنة
١١٠	٤-١-٣-٤ - الطرق الميكانيكية
١١١	٤-٢-٣-٤ - الطرق الكيميائية
١١١	٤-٤-٤ - حفظ الأعلاف الخضراء ( التجفيف - عمل السيلاج )
١١٢	٤-٤-٤-١ - تجفيف الدريس
١١٣	٤-٤-٢-٤ - حفظ الأعلاف الخضراء ( السيلاج )
١٢١	٤-٣-٤ - نماذج لبعض العلاقة المترنة لماشية اللبن ( الإبقار + الجاموس )
١٢٢	٤-٥-٤ - حصر لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من اللقاءات الميدانية لتجار اللحوم.
١٢٦	٤-٥-٥ - الحلول المقترنة في المقابلات الميدانية لزيادة المعروض من اللحوم الحمراء.
١٢٢	الملخص ونتائج الدراسة
١٣٦	التوصيات
١٤٠	المراجع ومصادر البيانات

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٩	التغيرات السعرية الشهرية للحوم والبيض والأسماك والألبان خلال الفترة من ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦.	(١)
٣٤	الأهمية النسبية لقيم المنتجات الحيوانية في القطاع الزراعي خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٤.	(٢)
٣٦	تطور كميات الاستهلاك والفجوة الغذائية والإكتفاء الذاتي للمنتجات الحيوانية في جمهورية مصر العربية خلال فترات الدراسة.	(٣)
٤٠	تطور أعداد الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال والخنازير خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤) بالآلاف رأس .	(٤)
٥٠	الإنتاج المحلي لكميات الدواجن والأسماك بالآلاف طن خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤) .	(٥)
٥٣	تطور الانتاج المحلي من الألبان الخام في الجمهورية من ١٩٩٤ - ٢٠٠٣.	(٦)
٥٤	تطور الفجوة ما بين الانتاج والاستهلاك من الألبان وأهم مؤشراتها في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٣).	(٧)
٦٩-٦٨	الاتجاه الزمني العام لأهم متغيرات الإنتاج الحيواني والأسماك خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤).	(٨)
٩٢	متوسط المساحة والإنتاجية والإنتاج والبروتين المنهضوم ومعادل النشا لأهم الأعلاف الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤) .	(٩)
٩٣	متوسط المساحة والإنتاجية والإنتاج والبروتين المنهضوم ومعادل النشا لأهم الأعلاف الخضراء خلال الفترة من (٢٠٠٤ - ٢٠٠٠) .	(١٠)
٩٦	الأحتياجات النمطية من الأعلاف ومعادل النشا والبروتين المنهضوم للوحدات الحيوانية	(١١)
٩٩	متوسط إنتاج المتأخر من الألبان وما يعادله من البروتين المنهضوم ومعادل النشا.	(١٢)
١٠٤	كميات وأسعار أهم الخامات المستخدمة في تصنيع علف الماشية.	(١٣)
١٠٨	الطاقة الإنتاجية لمصانع أعلاف الماشية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٤) .	(١٤)
١٢١	نماذج لتكوين العلاقة اليومية للأبقار الحلبة مدر مواد علف مختلفة.	(١٥)

## مقدمة:

لم تكن أنفلونزا الطيور من الأمراض مطموسة الهويه أو مقطوعة الجذور ولم تظهر فجأه على انسطح بـل تمتـ جذورها إلى عام ١٨٧٨ حيث ظهرت في إيطاليا، وفي عام ١٩١٨ ظهرت الأنفلونزا الأسبانية وأودت بحياة ٤٠ مليون شخص وعاودت الظهور مره أخرى في باقـ كثـ من العالم وكانت البداية في جنوب شرق آسيا، وفي الموجـ الأخيرـ لم تكن مصر بعيدـ عما جـ في العالم حيث توالي ظهورـها في بـر عـيدـ من دولـ العالمـ، وإرتبطـ ظهورـها في مصر بـمستـلـ عام ٢٠٠٦ وكان لظهورـها في مصر سـمةـ الانتـشارـ في العـيدـ منـ المحـافظـاتـ الأمرـ الذـىـ تـرـتـبـ عـلـيهـ أـفـراـزـ العـدـيدـ منـ المـثالـبـ التـىـ لمـ تـقـنـصـ عـلـىـ القـطـاعـ الدـاجـنـىـ بـكـلـ مشـتمـلـاتهـ بلـ أـمـدـ تـائـيرـهاـ بـصـورـةـ مـباـشـرـةـ وـغـيرـ مـباـشـرـةـ إـلـىـ كـافـةـ الـبـادـائـلـ للـحـومـ الـبـيـضـاءـ، وـمـنـ ثـمـ فـقـدـ شـمـلتـ المـثالـبـ فـيـ القـطـاعـ الدـاجـنـىـ تـقـلـصـ اـعـدـادـ التـرـوـةـ الدـاجـنـىـ سـوـاءـ بـالـذـبـحـ لـلـتـخـلـصـ مـنـ الدـواـجـنـ قـبـلـ اـصـابـتـهـاـ أـوـ النـفـوقـ لـلـدواـجـنـ المصـابـهـ، وـفـيـ ضـوءـ الـعـشوـانـيـهـ فـيـ عـلاـجـ الـمشـكـلةـ، وـعـدـمـ الثـقـهـ بـيـنـ وـسـائـلـ الـاعـلامـ وـالـمـتـلـقـينـ مـنـ الـمـسـتـهـلـكـينـ، وـتـكـاثـرـ الـاشـاعـاتـ إـتـسـمـ سـوقـ الدـواـجـنـ بـالـتـذـبـبـ الشـدـيدـ بـيـنـ اـرـتـفـاعـ الـأسـعـارـ وـانـخـفـاضـهـ، وـزـيـادـةـ الـمـعـرـوضـ وـإـنـخـفـاضـهـ، بـإـضـافـهـ إـلـىـ اـنـتـقالـ الـأـثـرـ لـكـلـ الـمـتـعـاملـيـنـ فـيـ القـطـاعـ مـمـثـلـيـنـ فـيـ تـجـارـ الـجـملـةـ وـالـتـجزـئـهـ، وـمـحلـاتـ الـبـيعـ وـالـعـامـلـيـنـ فـيـ الصـنـاعـاتـ التـكـامـلـيـةـ لـصـنـاعـةـ الدـواـجـنـ كـمـصـاتـعـ الـأـعـلـافـ، وـالـأـجـهـزـةـ وـالـأـدـوـاتـ الـلـازـمـةـ لـلـصـنـبـاعـةـ بـإـضـافـهـ بـقـطـاعـ النـقلـ وـالـمـجاـزـرـ، نـاهـيـكـ عـنـ الـاـصـابـاتـ الـبـشـرـيـةـ لـلـمـخـالـطـيـنـ خـاصـةـ فـيـ القـطـاعـ الـمنـزـلـىـ، وـقـدـ تـبـلـورـتـ نـتـائـجـ إـنـتـشارـ الـمـرـضـ فـيـ نـقـصـ الـثـرـوـةـ الدـاجـنـىـ بـنـحـوـ ٣٤ـ٤ـ مـلـيـونـ طـائـرـ قـيمـتهاـ نـحـوـ ٣٧٧ـ٣ـ مـلـيـونـ جـنيـهـ، وـتـوقـفـ اـسـتـثـمـارـاتـ قـيمـتهاـ ٢٠ـ مـلـيـارـ جـنيـهـ، وـعـجزـ الـمـيزـانـ التجـارـىـ لـلـدواـجـنـ بـنـحـوـ ٨ـ٥ـ مـلـيـونـ جـنيـهـ عـامـ ٢٠٠٦ـ مـقـابـلـ فـانـضـ قـدـرـ بـنـحـوـ ٤ـ مـلـيـونـ جـنيـهـ عـامـ ٢٠٠٤ـ، نـتـيـجـةـ لـزـيـادـةـ الـوـارـدـاتـ مـنـ الدـواـجـنـ وـالـطـيـورـ الـمـجمـدـهـ لـتـعـوـيـضـ عـجزـ الـأـنـتـاجـ الـمـحـلىـ.

ونـظـرـاـ لـلـطـبـيـعـةـ التـكـامـلـيـةـ بـيـنـ بـدـائـلـ مـصـادـرـ الـبـرـوتـينـ الـحـيـوانـيـ إـنـتـقلـتـ مـظـاهرـ الـأـضـطـرـابـ وـالـتـذـبـبـ وـعـدـمـ الـإـسـتـقـرارـ مـنـ القـطـاعـ الدـاجـنـىـ إـلـىـ قـطـاعـ الـلـحـومـ الـحـمـراءـ وـالـأـسـمـاكـ وـالـبـيـضـ وـالـأـلـبـانـ وـمـنـتجـاتـهـ، وـلـمـ كـانـ التـمـايـزـ السـلـعـيـ مـنـ السـمـاتـ الـمـميـزـهـ لـلـمـنـتـجـاتـ الـحـيـوانـيـهـ وـالـأـسـمـاكـ وـالـأـلـبـانـ حـيـثـ تـتـعـدـ أـصـنـافـ وـأـنـوـاعـ الـلـحـومـ بـيـنـ لـحـومـ الـأـبـقـارـ وـالـجـامـوسـ وـالـمـاعـزـ وـالـأـغـنـامـ وـالـجـمـالـ بـإـضـافـهـ إـلـىـ تـنـوـعـهـاـ بـيـنـ الـبـتـلوـ وـالـعـجـالـيـ وـالـكـنـذـورـ وـلـحـومـ الـجـمـالـ وـالـأـوزـيـ وـالـنـيـفـاـ، بـإـضـافـهـ إـلـىـ اـخـتـلـافـ اـجـزـاءـ الـذـبـحـ وـالـمـتـخـلـفـاتـ عـنـ الذـبـحـ وـيـنـطـبـقـ الـأـمـرـ عـلـىـ الـأـسـمـاكـ بـأـنـوـاعـهـاـ الـمـتـعـدـدـهـ، وـالـأـلـبـانـ وـمـنـتجـاتـهـ. الـأـمـرـ الذـىـ يـؤـدـيـ فـيـ

النهاية إلى تنوع احتياجات المستهلكين بمستويات دخولهم المختلفة من مختلف البدائل ومن ثم فقد تبلورت المشكلة في تناقض المعروض من الدواجن وتحول الطلب إلى البدائل من اللحوم والأسماك والبيض والألبان ومنتجاتها، وانعكس ذلك بتصوره واضحه على اسعار المستهلك التي اتسمت بالإضافة إلى التذبذب وعدم الاستقرار إلى اتجاهها للتصاعد ولما كانت السمة المميزة لقطاع الإنتاج الحيواني والأسماك والألبان هي وجود فجوة بين الإنتاج والمستهلك قبل ظهور مرض انفلونزا الطيور، فقد اتسعت الفجوة كنتيجة لنقص المعروض من اللحوم البيضاء، وأصبح التساؤل المطروح في كيفية تقليل الفجوة للبدائل المتاحة ومن ثم تبلور الهدف من البحث في الإجابة على التساؤل السابق بالعديد من الأطروحتين التي شكلت هيكل البحث وكان من الطبيعي القاء الضوء على مشكلة انفلونزا الطيور بما لها وما عليها، وإنعكاسها على أسعار المستهلكين لكافة البدائل ويأتي في المقام التالي البحث عن الطرق والوسائل التي يمكن بها تنمية وزيادة المتاح من البدائل لتقليل الفجوة واحداث نوع من التوازن في الأسعار أوبقاء الوضع كما كان عليه قبل الأزمة رغم تدني نصيب الفرد من البروتين الحيواني مما توصى به المنظمات العالمية أو بمقارنته بنصيب الفرد في بعض الدول المتقدمة. وكان من الطبيعي استعراض الواقع الاناجي والاستهلاكي وحجم الفجوة في كافة البدائل التي شملت اللحوم الحمراء مثله في لحوم الأبقار والجاموس والأغنام والماعز، بالإضافة إلى الأسماك، والألبان، ثم محاولة تقليل الفجوة في كل منها وذلك بالبحث في أهم المعوقات التي تعرّض من ذلك والتي تمثل في مختلف محددات الأنتاج خاصة فيما يتعلق بالتركيب الوراثي للحيوانات المصرية والتي تنعكس على معامل التحويل، وعدد الولادات ومعدل أدرار اللبن وتكوين اللحوم بالإضافة إلى نسبة النفوق ومقاومتها للأمراض والطرق التي يتم اتباعها لتحسين الصفات الوراثية سواء بالانتخاب أو التهجين أو التلقيح الصناعي من مصادر أجنبية ذات صفات وراثية جيدة، ويأتي المحدد الثاني المتمثل في مقاومة الأمراض التي تزايدت في الآونة الأخيرة خاصة الحمى القلاعية بالعلاج والتحصين.

أما المحور الثالث فيعتبر أهم المحددات وهو المتعلق بالاعلاف بكافة أنواعها والتي تتسم بالزيادة في بعض المواسم والانخفاض في مواسم أخرى خاصة الاعلاف الخضراء ومن ثم يتطلب الأمر احداث نوع من التوازن خلال فصول السنة وذلك أما بتجفيف الفائض في صورة دريس أو حفظها في صورة خضراء ممثلة في السيلاج، أما الأعلاف الخشنة ممثلة في الألبان والأحطاب ومخلفات المحاصيل الزراعية فلم يتم الاستفادة منها بصورة كاملة وتحتاج إلى نوع من المعاملات الميكانيكية أو الحيوانية أو الكيميائية وذلك لزيادة

محتواها من البروتين المنهضوم ومعادل النشا، أما الأعلاف المركزية فتمتاز بارتفاع محتواها من البروتين المنهضوم ومعادل النشا إلا أن تركيبها يعتمد على الذرة الصفراء والذالة وفول الصويا والتي تمثل أكثر من ٥٠٪ من مكونات العلائق الأمر الذي يؤدي إلى إرتفاع أسعارها بالتغييرات العالمية أرتفاعاً وإنخفاضاً، ونتيجة لزيادة الفجوة العلفية بين ما هو متاح وبين الاحتياجات النمطية يتطلب الأمر البحث عن مصادر بديلة أو محاولة رفع القيمة الغذائية لما هو متاح بالطرق التكنولوجية الحديثة.

وإستكمالاً للبحث عن أهم أسباب ارتفاع أسعار البدائل باستثناء نقص المعروض كان من الطبيعي استعراض المسالك التسويقية لتحديد الهوامش التسويقية وكافة المصارييف والرسوم المحصلة من تجار الجملة والتجزئة والتي يتحملها المستهلك في النهاية، وإستكمالاً للبحث عن الإسباب التي تؤدي لتقليل الفجوة لكافة البدائل والحد من ارتفاع الأسعار قام الفريق البحثي بإجراء العديد من اللقاءات (استقصاء الآراء) التي أوضحت العديد من المقترنات التي تسهم في تقلص الفجوة والتي دارت حول تفعيل القوانين الخاصة بعدم ذبح الإناث، وعدم ذبح العجول التي تزن أقل من ٣٠٠ كجم وزيادة الرقابة على السلخانات، وعودة مشروع البتلوا، والمحافظة على عدد الإناث بالتأمين عليها للمحافظة على عدد الولادات وتنمية الثروة الحيوانية.. وغيرها من المقترنات وأن الفريق البحثي فيما توصل إليه من معلومات ونتائج عن هذه المشكلة يتمنى أن يكون جهوده المتواضع محاولة صادقة وضوء على طريق تنمية مصادر الثروة الحيوانية والأسمدة والألبان والحد من الفجوة وأرتفاع الأسعار، وعوناً لمن يعمل ويهدف إلى المساعدة في ايجاد الحلول والمقترنات للجوانب التي لم يتم بحثها لتقليل الفجوة والحد من ارتفاع الأسعار.

وقد جاءت الدراسة في أربعة فصول تناول الفصل الأول منها الآثار التقديرية لمرض انفلونزا الطيور وتأثيره على الأطراف المشاركة في صناعة الدواجن والإجراءات التي تم اتخاذها للحد من إنتشار المرض، أما الفصل الثاني فقد تناول محددات ووسائل تنمية البدائل الإنتاجية للبروتين الحيواني من لحوم وأسمدة والبان وأهم المشاكل التي تواجهها والحلول المقترنة للتغلب عليها.

وقد جاء الفصل الثالث ليوضح الطرق التسويقية للمنتجات الحيوانية للثروة السمكية سواء ما يتعلق بالمسالك أو الوظائف التسويقية التقليدية أو المنظورة والمشاكل والمعوقات التي تواجهها كما تضمن هذا الفصل نتائج الاستقصاء الذي تم بقاء العديد من المتصلين بمشاكل الإنتاج الحيواني.

أما الفصل الرابع فقد تناول مشكلة الأعلاف بكافة أنواعها الخضراء، والخشنة، والمرکزة وأوضح كيفية تقليل الفجوة بين ما هو متاح وبين الاحتياجات النمطية سواء بالاستفادة من الفائض او استخدام مصادر الأعلاف غير التقليدية وزيادة قيمتها الغذائية بالطرق المختلفة، كما تناول هذا الفصل ايضا المسالك التسويقية سواء التقليدية او المنظورة للماشية والدواجن، أما الفصل السادس والأخير فقد تناول كافة محددات الثروة الحيوانية والداجنية التي تؤثر على تنمية مصادر الانتاج الحيواني والتي تضمنت التراكيب الوراثية، والإصابة بالأمراض والأعلاف سواء في المزارع العادلة أو المتخصصة، كما تضمن هذا الفصل نتائج الاستقصاء الذي تم بقاء العديد من المتصلين بمشاكل الانتاج الحيواني، وقد شارك في إعداد هذه الدراسة أ.د. هدى النمر مديره مركز دراسات الاستثمار وتخطيط وادارة المشروعات، والاستاذ المتفرغ د. صادق رياض ابو العطا بمركز دراسات الاستثمار وتخطيط وادارة المشروعات، والمغفور له د. محمد مرعى - الخبير الأول بمركز دراسات الاستثمار ود. سحر البهانى - الخبير بمركز دراسات الاستثمار وتخطيط وادارة المشروعات، ود. ياسر كمال الخبير بمركز دراسات الاستثمار وتخطيط وادارة المشروعات، والباحثين أ.سامح طلعت وأ.مروه سعودي بالمركز ، ومن الخارج د.صابر محمد مصطفى بالثروة السمكية، أ.أحمد عاطف رياض حمودة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ود. فوزية الدميري بكلية الزراعة - كفر الشيخ.

#### الباحث الرئيسي

أ.د. صادق رياض أبو العطا  
أستاذ بمركز دراسات الاستثمار  
وتخطيط وادارة المشروعات